برشلونة يسعى للتركيز على ريمونتادا ضد اشبيلية بعد الاعتقالات في صفوف مدرائه

بعد يومين من اعتقالات صادمة في مقرّه، يحاول برشلونة التركيز على إياب نصف نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم، محاولا تعويض خسارته ذهابا أمام إشبيلية بثنائية للإبقاء على آماله بإحراز أول لقب منذ 2019.

لن تكون المهمة سهلة أمام النادي الكاتالوني مساء الأربعاء على ملعب "كامب نو" بعد خسارته بهدفين دون رد في ارض اشبيلية في مسعاه لبلوغ النهائي في 17 أيار/مايو عل ملعب "لا كارتوخا" في اشبيلية.

كما تشكل المباراة آخر استعداد فعلي لفريق المدرب الهولندي رونالد كومان قبل المهمة المستعصية التي تنتظره امام باريس سان جرمان في إياب الدور ثمن النهائي من دوري ابطال أوروبا الأربعاء المقبل على ملعب بارك دي برانس في العاصمة الفرنسية، بعد أن مني بخسارة مذلة 4-1 على ارضه ذهابًا. يأمل في تكرار ريمونتادا تاريخية من الدور ذاته امام المنافس ذاته في العام 2017 (خسارة برباعية نظيفة ذهابًا والفوز 1-6 ايابًا)، الا ان المفارقة ان هذه المرة مباراة العودة خارج ارضه.

كما يحل على اوساسونا في الليغا السبت. إلا أن التركيز على المنافسات داخل المستطيل الأخضر يبدو صعبًا على برشلونة راهنًا.

إذ داهمت الشرطة الاثنين مكاتب النادي في ملعب "كامب نو" واعتقلت العديد من المسؤولين بمن فيهم الرئيس السابق جوزيب ماريا بارتوميو ومساعده، على خلفية التحقيقات بشأن فضيحة "بارساغايت" المتعلقة بحملة مزعومة من التشهير ضد شخصيات بارزة في النادي وفساد ظهرت في شباط/فبراير 2020.

أُطلق سراح بارتوميو ومساعده جاومي ماسفيرير الثلاثاء، بعد جلسة استماع أمام القضاء بعدما مارسا "حقهما في الامتناع عن التكلم"، ومنحهما قاضي التحقيق "افراجا مشروطا"، إلا أن التحقيق "ما زال مفتوحا"، بحسب ما جاء في بيان للمحكمة العليا في برشلونة.

وعلى الرغم من الضوضاء الحاصلة خلف الكواليس، فإن برشلونة يأمل في العبور الى المباراة النهائية في محاولة للفوز بلقب أول منذ التتويج بالدوري المحلي في موسم 2018-2019، حيث سيعول مرة أخرى على نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي المتألق تحديدًا منذ مطلع العالم الحالي.

- أمل في ريمونتادا -

==========

وكان برشلونة قد استعدّ للمواجهة بأفضل طريقة ممكنة عندما أسقط اشبيلية ذاته في عقر داره على ملعب "رامون سانشيس بيسخوان" السبت الماضي، ضمن المرحلة الخامسة العشرين من الدوري 2-صفر، بهدف لميسي وصناعة آخر للفرنسي عثمان ديمبيلي.

عزّز ميسي صدارته لترتيب هدافي الليغا هذا الموسم مع 19 هدفًا كما بات في رصيده 14 هدفًا في 13 مباراة في مختلف المسابقات منذ مطلع العام 2021، الأفضل في الدوريات الاوروبية الخمسة الكبرى.

وقال كومان عن إياب الكأس بعد الفوز في مباراة الدوري "نؤمن أنه بإمكاننا العودة ولكن مباراة الأربعاء مختلفة. علينا أن نقدم مباراة مثالية كي تكون أمامنا فرصة (للعبور)".

وبدت الصحافة الكاتالونية متفائلة حيث أكدت "سبورت" اليومية الاثنين على أن "الفريق استوعب خيبة

أمل باريس سان جرمان وهو مقتنع بأنه سيقاتل على اللقبين في الكأس والليغا"، كما أشادت بالـ"سيمفونية الجميلة مع التغييرات التكتيكية التي أدخلها كومان، حيث يرى (اللاعبون) أنفسهم قادرين على العودة ضد إشبيلية".

فيما كتبت "موندو ديبورتيفو": "برشلونة يستعيد بريقه ويعود للقتال على لقبين. يثبت الأداء في إشبيلية أن رجال كومان قادرون على تحقيق ريمونتادا".

بعد أن انتقل من تشكيل 1-3-2-4 الى 2-5-3 الذي أظهر فعالية أكبر في المباريات الأخيرة، يبدو أن كومان قد وجد الصيغة المناسبة، ربما على حساب مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان الذي بقي على مقاعد البدلاء في الفوز في إشبيلية.

إلا أن على كومان التعامل مع الإصابات التي تلاحق فريقه، إذ مني بنكسة بعدما تأكد غياب لاعب وسطه بيدري قرابة الشهر بعد إصابة تعرض لها ضد النادي الاندلسي، لينضم الى المدافع الاوروغوياني رونالد أراوخو الذي أصيب في المواجه ايضًا والبوسني ميراليم بيانيتش، سيرجي روبرتو، البرازيلي فيليبي كوتينيو، أنسو فاتي والسنغالي موسى واغيه.

ويلتقي في نصف النهائي الاخر الخميس ليفانتي مع ضيفه اتلتيك بلباو بعد أن تعادلا 1-1 ذهابًا قبل أن يتعادلا أيضًا الجمعة في الدوري بالنتيجة ذاتها.

برنامج الدور نصف النهائي من كأس اسبانيا في كرة القدم في توقيت غرينيتش:

الأربعاء: برشلونة - اشبيلية عند الساعة 20,00 ت غ

الخميس: ليفانتي - اتلتيك بلباو عند الساعة 20,00 ت غ

المباراة النهائية:

السبت 17 أيار/مايو على ملعب "لا كارتوخا" في اشبيلية عند الساعة 20,00 ت